

# 1000 حالة أمراض جنسية منقولة بالمغرب سنويا

النفسي للمصابين والتأثر معهم، والتوعية والتثقيف بغية تجنب الفئات الهشة، لاسيما شريحة الشباب، من خطر الإصابة بهذا الداء مشددا على ضرورة "صياغة استراتيجيات للتواصل مع هذه الفئات والعمل على تعزيز التكافل الاجتماعي" إزاءها، وأكد الأمين العام للرابطة على أنه يجب "التفكير بطريقة تفاعلية ونموذجية" من أجل القضاء على هذا الوباء الخطير، مشيرا إلى أن بعض المجتمعات الإفريقية أضحت تعوزها الساكنة المنتجة بسبب انتشار داء السيدا في أوساطها.

وأعلن السيد العبادي بهذه المناسبة عن "ميلاد مواقع للرابطة" يهدف إلى "التثقيف بالنظير" ضد تفشي وباء السيدا وملتقى للمهتمين بهذا الموضوع، يلتقي من خلاله الشباب للتداول في أنجع السبل لمحاربة هذا الداء ولطرق الوقاية منه، وذلك من خلال منتديات مباشرة ومدونات ومواضيع تنشر على الموقع.

إلى ذلك أكدت بناسني أن المغرب يوفر "دعما سياسيا من أعلى مستوى" لكل الجهود المبذولة في هذا الإطار، مشيرة إلى أنه يجب العمل على توفير ضمان ولوج شامل لخدمات الوقاية والعلاج والمساعدة الطبية ذات الجودة في مجال محاربة السيدا، وكذلك "إحداث هيئة إشراف قائمة بذاتها تتكلف بمهام التدبير والتنسيق الفعال" لجهود القطاعات المتعددة المتدخلّة في هذا الشأن.

سناء القويطي



ودعا أحمد العبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء إلى القيام بتعبئة اجتماعية من أجل حث المواطنين على تقديم الدعم

الأول في وفيات الأشخاص المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و59 سنة، حيث تسبب في وفاة 25 مليون شخص خلال 25 سنة الماضية.

وذكر أن عدد الأشخاص المتعاشين مع داء السيدا حول العالم تضاعف خلال العشر سنوات الأخيرة، وأصبح هذا الفيروس السبب

كشفت عزيزة بناني مسؤولة عن البرنامج الوطني لمحاربة السيدا أنه يتم سنويا تسجيل 1000 حالة للأشخاص المصابين بأمراض تنقلية منقولة جنسيا بالمغرب، 72 بالمائة منها تسجل في صفوف النساء، جاء ذلك في ندوة نظمت مساء أمس الأربعاء بالرباط حول موضوع "نور القادة الدينيين في تغيير السلوكيات الخطيرة"، وقالت أن 67 بالمائة من حالات الإصابة تم التصريح بها ما بين 2001 و 2007 أغلبها (21 بالمائة) سجلت في منطقة سوس ماسة درعة، تليها جهة مراكش تانسيفت الحوز والبيضاء بنسبة 15 بالمائة. وأضافت أن أغلب الحالات (87 بالمائة) المصابة بالفيروس انتقلت إليها العدوى عن طريق الجنس.

وأبرز كمال العلمي منسق برنامج الأمم المتحدة المشترك لمحاربة السيدا في عرض ألقاه بالمناسبة أن القارة الإفريقية تحتل الصدارة من حيث عدد المصابين بالسيدا بـ 23 مليون مصاب، تليها آسيا بـ 4 ملايين مصاب، موضحا أن وتيرة انتشار هذا الداء الفتاك تبعث على القلق وخاصة في صفوف الشباب، وأن 50 بالمائة من حاملي الفيروس هن من النساء أضاف السيد العلمي أن الهجرة والتنقل تنصّر العوامل المساعدة على انتشار الفيروس بمعدل 4-5 مليون مهاجر سنويا، يليها تنامي ظاهرة التعاطي للمخدرات عبر الحقن بـ 13 مليون مستعمل عبر العلم، 50 بالمائة منهم حاملون للفيروس، ثم انتشار معدل الإصابة بالسيدا داخل المؤسسات السجنية، حيث تم تسجيل أعلى معدل إصابة في أوساط السجناء بجنوب أفريقيا بـ 40 بالمائة.